

## تشيفا يستنسخ نفسه

لكن مباراة واحدة فقط غيرت الوضع وأحالته إلى الواجهة، مباراة رائعة ما زالت منقوشة في ذاكرة كل محب "برشلونة" أصيل.

ففي مواجهة أوروبية ضمن دوري الأبطال، صدم تشيفشونكو مع فريقه دينامو كييف نجوم برشلونة، لقد سجل ثلاثة أهداف رائعة في ملعب الكامب نو، صفق له أنصار برشلونة، أبهر الكل بمهاراته وحسه التهديفي وقدراته الراهية.

تنافست أقوى الأندية الأوروبية من أجل التعاقد معه، فسبق الميلاز الجميع ونال شرف ضم تشيفا، هذا اللاعب لم يخالف التوقعات، بل نصب نفسه ملكا على الميلاز في بداية الإلفية الثالثة، إذ قاد الفريق إلى العديد من التتويجات أهمها ذلك النهائي الشهير ضمن دوري الأبطال ضد بوفنتوس سنة 2003.

مرت مواسم عديدة من النجاح مع الميلاز قبل أن ينتقل في صفقة قياسية إلى تشيلسي، فواصل تالقه واستمر توجهه، بالتوازي مع ذلك كتب أيضا التاريخ مع منتخب بلاده.

فتشيفا كان "لؤلؤة" أوكرانيا، كان القائد الذي أوصل هذا المنتخب إلى نهائيات كأس العالم سنة 2006 في دورة طبعته التاريخ الكروي في أوكرانيا، بعد بلوغه لأول وآخر مرة الدور ربع النهائي.

سنوات مرت ووصل أندري إلى سن الاعتزال، قرر التخلي جانبا وترك الفرصة أمام اللاعبين الشبان عليهم يقفون به ويسيروا على دربه، لكن لا شيء من هذا الأمر حصل.

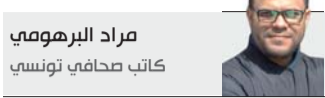
فباللاعبين الأفاضل هم "قلقات" قلما يجود بهم الزمن، هم أساطير قد يقودهم عشقهم وعبثتهم الشديدة في التائق إلى النجاح باستمرار، هكذا كان مصير تشيفا الذي رغب بشدة في تغيير واقع منتخب بلاده حتى بعد الاعتزال.

فتولّى المهمة ورُحِبَ بمنصب مدرب المنتخب الأوكراني منذ سنة 2016 حيث كانت مهمته الأساسية إعادة البناء وترتيب البيت "المتهالك".

ثالث سنوات مرت، فكانت الفترة كافية كي يعيد تشيفشونكو بلاده إلى الواجهة الكروية من جديد، فبعد سنوات من الضياع أن لأوكرانيا أن تفتك مكانا ضمن صفة منتخبات أوروبا، أن لهذا المنتخب بقيادة أندري أن يصل إلى النهائيات.

اليوم صنع تاريخا جديدا، وغدا سيكون الامتحان الأضيق، سيبتعين على تشيفا أن يثبت أنه لم يسر على درب الأساطير، ويؤكد أنه لا يشبه بقية النجوم الذين فشلوا أو تخوفوا من ولوج عالم البرهن.

عليه أن يبرهن أنه قادر على إعادة صياغة التاريخ واستنساخ نفسه وتطويع نجاحه كي ينجح ويتألق مجددا ويقود أوكرانيا إلى أعلى المراتب.



مراد البرهمومي  
كاتب صحفي تونسي

هو ليس الأسطورة؛ ديبغو مارادونا، الذي حقق مجدا خالدا عندما كان لاعبا مع منتخب بلاده الأرجنتين لكنه فشل مدربا، هو ليس جورج حاجي النجم الروماني السابق الذي ترك بدوره إرثا رائعا مع منتخب بلاده لاعبا، لكن خاف من مغامرة التدريب.

هو مختلف عن الهولندي ماركو فان باستن الذي طبع تاريخ منتخب بلاده لاعبا لكنه أخفق مدربا، هو لا يشبه البلغاري خيرستو ستوبشكوف ذلك اللاعب الرائع الذي عانق المجد مع المنتخب البلغاري عندما كان لاعبا لكنه أثر عدم خوض تجربة التدريب.

هو مختلف تماما عن هؤلاء، لم يخش المخاطرة ولم يخف من الفشل، فبعد اعتزال اللعب منذ سنوات، انتظر قليلا وتعلم أساليب التدريب قبل أن ينقض على الفرصة ويثبت أنه قادر على استنساخ النجاح السابق بنجاح متجدد.

هو أندري تشيفشونكو النجم الأوكراني السابق لفريق دينامو كييف والميلاز وتشيلسي، الذي اعتزل اللعب سنة 2012 قبل أن يركز كل اهتمامه بعد ذلك كي يصبح مدربا المعيا بنشار إليه بالبنان تماما مثل كان يحصل في السابق.

حديثنا عن تشيفا مره الأساس ما يحققة حاليا مع منتخب بلاده، فداء منتخب أوكرانيا تغير كثيرا مع النجم الملقب "تشيفا"، ونتائج تبديت كليا بعد سنوات من الركود.

لقد صنع تشيفشونكو مجدا لنفسه ولأوكرانيا في السابق وهو اليوم بصدد إعادة كتابة التاريخ ذاته مدربا لمنتخب بلاده.

لقد أثبتت النتائج الأخيرة للمنتخب الأوكراني، إذ سيسجل حضوره من جديد في نهائيات أمم أوروبا بعد فترة من الغياب، تحقق ذلك بفضل النتائج الرائعة التي حققها في التصفيات، وأخرها الفوز على المنتخب البرتغالي حامل اللقب الأوروبي في مباراة أكدت جدارة هذا المنتخب بالصعود.

لقد فعلها تشيفا، وبدا للتلو في نحت مسيرة موفقة كمدرب بعد أن سجل اسمه ضمن قائمة أفضل اللاعبين على مر التاريخ، والصعود إلى القمة يبدأ بخطوة ثابتة تتلوها خطوات أخرى، اليوم حقق الصعود وغدا سيكون الهاجس الأول هو منصة التتويج.

لقد فشل تشيفشونكو العالم الكروي وملا الدنيا منذ نهاية التسعينات، لم يكن معروفا في البداية لاسيما وأنه ينشط مع فريق أوكراني غير معروف على الصعيد الأوروبي.

# انتصار القمة والقاع يضاعف التنافس بالدوري الإنكليزي

## فوز ثمين لتشييلسي وليستر وإيفرتون يطوي صفحة الهزائم



### انتصار ثمين

ودخل إيفرتون المباراة بعد خسارته في أربع مباريات متتالية في الدوري ليصبح المدرب ماركو سيلفا تحت ضغط شديد ورغم ذلك لم يكن هناك ما يوحي بأن الفريق يفقد إلى الثقة رغم إهراق العديد من الفرص لتعزيز النتيجة.

وتعرض المدرب البرتغالي إلى انتقادات في الأسابيع الأخيرة بسبب طريقة اللعب لكن قراره بدفع ريتشارلسون في الهجوم أتى ثماره، حيث تسبب اللاعب البرازيلي في العديد من المشاكل لوست هام طوال المباراة وسجل هدفا في الشوط الثاني الغاء الحكم بداعي التسلل.

ودفع مانويل بليغريني مدرب وست هام بالمهاجم الأوكراني أندري بارمولنكو بدلا من فيليب إندرسون في بداية الشوط الثاني ورغم أن الفريق اللندني بدأ أكثر خطورة لكنه فشل في هز شباك أصحاب الأرض.

وكان سيلفا مضطرا لحصد الفوز على ملعبه "غوديسون بارك" بعد أربع خسارات متتالية، فكان له ما أراد بعدما افتتح له المهاجم البرازيلي برنار التسجيل بمجهود فريدي ومراوغة جميلة داخل المنطقة إثر تمريرة من تيو والكوت.

وسنحت لإيفرتون عدة فرص لمضاعفة الأرقام خصوصا عبر البرازيلي ريتشارلسون المرتدة كرتة من القائم تم بتسديدة صاروخية لوكوت ارتدت من العارضة، لكنه اضطر إلى الانتظار حتى الوقت بدل الضائع ليسجل الهدف الثاني من خلال البديل الأيسلندي غيلفي سيغوردسون بتسديدة قوية جميلة من خارج المنطقة في الحصص الأيمن.

وبفوزه حصد إيفرتون نقطته العاشرة، فيما تجمد رصيد وست هام عند 12 نقطة بعد أن مني بخسارته الثانية تواليا.

الخروج متعادلا بشق الأنفس في عقر داره أمام وانفورد بعدما كان منهزما إلى غاية الدقيقة 86 من الشوط الثاني لينقذ ديلي ألي الموقف ويمنح فريقه نقطة ثمينة.

وانقلبت جمهيرا توتنهام على لاعبي الفريق خلال مباراة وانفورد التي انتهت بالتعادل. ووفقا لصحيفة "ذا صن" البريطانية، فإن جمهيرا توتنهام قابلت خروج اللاعبين بين شوطي المباراة بصيحات استهجان كبيرة. وجاء ذلك بعد أن تأخر الفريق في الشوط الأول على ملعبه أمام وانفورد بنتيجة هدف دون رد.

ويواصل السبيرز ذلك سلسلة النتائج السلبية التي ضربت الفريق في دوري أبطال أوروبا والدوري الإنكليزي الممتاز خلال الفترة الأخيرة.

وانتهى إيفرتون سلسلة هزائم استمرت أربع مباريات عندما أحرز برنارد هدفا بمجهود فريدي في الشوط الأول وعزز جيلفي سيغوردسون النتيجة في الوقت بدل الضائع ليمنح الفريق المتعثر الفوز على ضيفه وست هام يونايتد.

وأسفرت البداية الجيدة للفريق القادم من ميرسيسايد عن هدف التقدم في الدقيقة 17 عبر البرازيلي برنارد الذي تسلم الكرة داخل منطقة الجزاء واستدار بجسده قبل أن يضع الكرة في الشباك من زاوية ضيقة بعد تمريرة من تيو والكوت. وأحرز لاعب الوسط البديل سيغوردسون الهدف الثاني بتسديدة هائلة من خارج منطقة الجزاء تجاوزت روبرتو خيمينز حارس وست هام في الدقيقة الثانية من الوقت المحتسب بدل الضائع.

وبهذا الفوز قلّ الضغط على المدرب ماركو سيلفا بعد ابتعاد الفريق عن ثلاثي مؤخرة الترتيب.

وأجرى فرانك لامبارد، مدرب تشيلسي، التبديل الأول في الدقيقة 43، بخروج روز باركلي بسبب الإصابة، ونزول ماتيو كوفاسيتش بدلا منه، لينتهي الشوط الأول بالتعادل السلبي بين الفريقين.

وفي الشوط الثاني، تحصل تشيلسي على ركلة ركنية في الدقيقة 56، ارتقى لها المهاجم تامي أبراهام، مسددا رأسية قوية ارتطمت بالعارضة.

### إيفرتون ينهي سلسلة هزائم استمرت أربع مباريات عندما أحرز برنارد هدفا بمجهود فريدي في الشوط الأول وعزز جيلفي سيغوردسون النتيجة في الوقت بدل الضائع

ومع فشل تشيلسي في هز شباك نيوكاسل، أقحم لامبارد لاعبه كريستيان بوليسيتش في الدقيقة 64 على حساب مونت.

وصرة أخرى ارتقى أبراهام في الدقيقة 66، لركلة ركنية، إلا أن رأسيته علت العارضة بقليل.

وتمكن تشيلسي من هز شباك نيوكاسل، عبر تسديدة قوية من قبل ماركوس ألونسو من الجانب الأيسر لمنطقة الجزاء في الدقيقة 73، لمست أصابع دوبرافكا وسكنت الشباك.

وحاول تشيلسي تأمين نتيجة المباراة بتسجيل الهدف الثاني، بتسديدة عبر أبراهام من داخل منطقة الجزاء في الدقيقة 76، ذهبت الدقيقة 42 من ركلة ركنية، أمسك بها دوبرافكا بسهولة.

وبرلين - قال الألماني سياستيان فيتل سائق فريق فيراري المنافس في بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1، إن فريقه لا يفقد للعمل الجاد وإنما بحاجة إلى المزيد من العمل بشكل



صراعهما على أشده

## إصابة ويليامسون تبعد طموح بيليكانز في بداية مثالية

الافتتاحية للموسم الجديد للدوري عندما يقابل نيوز أورليانز الأثنين تورونتو رابترز حامل اللقب.

ويسمح نظام الدرافت للأندية الـ14 التي لم تتاهل للدور الإقصائية باختيار اللاعبين الجدد.

ولتجنب حلول أحد الأندية في المركز الأخير عمدا واختيار أفضل اللاعبين الصاعدين، يجري سحب القرعة لتحديد خيارات الأندية.

وتثير إصابة ويليامسون قلق الفريق الأميركي بعدما حالت دون مشاركته في الموسم الماضي في 6 مباريات مع فريقه السابق جامعة ديوكي، وأثرت سلبا على تحضيراته في الصيف الماضي. وتوقع ابن الـ19 عاما بقميص فريقه الجديد خلال استعداده للموسم الجديد، فسيحل بمعدل 23.3 نقطة و6.5 متابعات في المباراة.

وكان مدرب الفريق ديفيد فيزدايل صرح قبل إصابة لاعبه "إنه كما يمكننا أن نتخيل؛ إنه وحش، وسوف يتطور، ومن الواضح أن هذا الشاب هو من طينة اللاعبين الكبار".

نيويورك - بذت إصابة زيون ويليامسون نجم فريق نيو أورليانز بيليكانز كل الأموال المعقودة على هذا اللاعب من أجل تحقيق انطلاقة مثالية خلال الموسم الجديد للدوري الأميركي للمحترفين في كرة السلة.

وتعرض ويليامسون إلى إصابة منعه من المشاركة مع بيليكانز في المباراة التحضيرية الأخيرة أمام نيويورك نيكس، ضمن إطار استعدادات الفريق للموسم الجديد بسبب شعوره بالمل في ركبته.

ونشر بيليكانز على موقع تويتر "سيغيب ويليامسون عن المباراة الأخيرة التحضيرية أمام نيكس بسبب ألم في ركبته اليمنى. لم يسافر إلى نيويورك مع الفريق وبقي في نيو أورليانز من أجل الخضوع للمزيد من الفحوصات الطبية".

ولم يكشف الفريق الأميركي عن مدة غياب العملاق ويليامسون (2.01م، 129 كلغ) الذي اختاره كرقم واحد في "الدرافت"، أو ما إذا سيكون حاضرا للمباراة الأولى

## فيتل يطالب فيراري بالمزيد لكسر هيمنة مرسيدس

الذي أقيم مطلع الأسبوع الماضي، كما يقترب سائقه كبير من التتويج بلقب فئة السائقين، لتتواصل هيمنة مرسيدس على لقب فئة السائقين للموسم السادس على التوالي أيضا. ويرى فيتل أن الحل يكمن في أن يعمل فريق فيراري على ضمان الظهور بأفضل مستوياته بشكل دائم في كل سباق.

وقال فيتل "لا أعتقد أننا نفتقد شيئا، أعتقد أننا فقط بحاجة إلى العمل بشكل أفضل.. نحن ملتزمون للغاية ونعمل بجدية شديدة لكننا لم نصل حتى الآن إلى المستوى الذي يمكننا تحقيقه".

واعتبر فيتل بأن فيراري لا يزال بحاجة إلى التركيز في التغلب على الصعوبات التي يواجهها خلال الأداء، من أجل الدخول في أجواء المنافسة بشكل أكبر في العام المقبل. وأضاف في تصريحات لموقع "أوتوسبور"،

أفضل من أجل إنهاء هيمنة فريق مرسيدس على منافسات فورمولا 1. وحسم فريق مرسيدس لقب بطولة العالم لفئة الصانعين للموسم السادس على التوالي عبر سباق الجائزة الكبرى الألماني سياستيان فيتل سائق فريق فيراري المنافس في بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1، إن فريقه لا يفقد للعمل الجاد وإنما بحاجة إلى المزيد من العمل بشكل

أفضل من أجل إنهاء هيمنة فريق مرسيدس على منافسات فورمولا 1. وحسم فريق مرسيدس لقب بطولة العالم لفئة الصانعين للموسم السادس على التوالي عبر سباق الجائزة الكبرى الألماني سياستيان فيتل سائق فريق فيراري المنافس في بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1، إن فريقه لا يفقد للعمل الجاد وإنما بحاجة إلى المزيد من العمل بشكل

أفضل من أجل إنهاء هيمنة فريق مرسيدس على منافسات فورمولا 1. وحسم فريق مرسيدس لقب بطولة العالم لفئة الصانعين للموسم السادس على التوالي عبر سباق الجائزة الكبرى الألماني سياستيان فيتل سائق فريق فيراري المنافس في بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1، إن فريقه لا يفقد للعمل الجاد وإنما بحاجة إلى المزيد من العمل بشكل